



صندوق الأمم المتحدة للسكان



الصندوق الياباني للنساء والتنمية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
المكتب الإقليمي للدول العربية  
البرنامج الإقليمي للأيدز في الدول العربية



## بيان صحفي منظمات حقوق النساء وفيروس نقص المناعة البشري



### النساء العرب يصنعن المستقبل

في 22-25/10/2007 تستضيف القاهرة ورشة عمل تحت عنوان " النساء العربيات يصنعن المستقبل" ينظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعاون مع الصندوق الياباني لتنمية المرأة وذلك في فندق سويس إن في تمام التاسعة صباحاً.

ويشارك في هذه الورشة التي تستمر أربعة أيام ممثلون عن منظمات المجتمع المدني النسائية غير الحكومية ومجموعات حقوق النساء والنساء المتعايشات مع الفيروس والقائدات الدينيات والمؤسسات الحكومية الحقوقية للنساء.

وتعد هذه المبادرة نموذجاً للدور الهام الذي تلعبه الشراكات الدولية في التجاوب مع التحديات التي تواجه شعوب العالم ومنها منطقتنا العربية حيث يشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان مع الصندوق الياباني لتنمية المرأة في هذه المبادرة الفارقة.

وتعتبر هذه الورشة هي ورشة العمل الثانية من أربع تعقد في مناطق مختلفة من العالم العربي : ورشة عمل عقدت في اليمن- لمنطقة القرن الأفريقي وأخرى ستعقد في ليبيا- لمنطقة المغرب العربي تم في الإمارات- لمنطقة دول الخليج وهذه الورشة التي تعقد في القاهرة ممثلة المشرق العربي هذا

## وتتمثل الأهداف الرئيسية للمبادرة في:

١- زيادة قدرة منظمات العمل على حماية وتعزيز حقوق النساء وتقليل الوصم والتمييز المصاحب للأيدز وخاصة تلك التي تتعلق بنوع المصاب ( ذكر/ أنثى) وتشجيع مشاركة النساء في التطوير التنموي واتخاذ القرار وتفعيل التجاوب مع الأيدز في المنطقة العربية.

٢- زيادة قدرة منظمات العمل المدني على تأمين وصول المتعاشين مع الفيروس والمجموعات الأكثر عرضة للإصابة من الرجال والنساء بشكل متساوي للعلاج والمساندة والتوعية.

٣- زيادة قدرة القائدات الدينيات على تناول الموضوعات المتعلقة بالممارسات الضارة وتطبيق استراتيجية المساواة بين الجنسين من خلال التوعية وتأصيل المعرفة والفهم الصحيح للمبادئ الدينية كما أظهرتها مبادرة القادة الدينيين في مواجهة الأيدز بالمنطقة العربية.

وتأتي أهمية هذه المبادرة الفارقة حيث تحدث إصابة جديدة بفيروس الأيدز في المنطقة العربية كل عشر دقائق ويقدر عدد المتعاشين مع الفيروس في المنطقة بنصف مليون نسمة أو أكثر بينما يبلغ العدد التقديري للمصابين الجدد حوالي ٦٨ ألف شخص في عام ٢٠٠٦ وحده وعدد الوفيات التي تسبب فيها مرض الأيدز بلغت ستة أضعاف العدد الذي تم تسجيله في بداية عقد التسعينيات كما بلغت نسبة النساء إلى الرجال بين المتعاشين بفيروس الأيدز في المنطقة العربية ٤٨% وهي ثاني أعلى نسبة في العالم بأسره.

## النتائج المرجوة من هذه المبادرة:

تحريك وتفعيل منظمات العمل المدني النسائية وجميع مؤسسات القيادات النسائية لتشارك في التجاوب مع الأيدز من خلال إدراك أن الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الأيدز هي نفسها الأسباب المساهمة في إضعاف النساء وإهدار حقوقهن.